
قد بحث العالم الاجتماعى فى أمر المرأة والرجل والمساواة بينهما بالعقل والذكاء
وما أشبه ذلك، والآن فلنجعل بيننا بمن منهما أشدّ تعباً فى هذه الحياة.

الرجل بتعاطيه الأعمال من تجارة وصناعة وسياسة وزراعة وحروب وغير ذلك أم
المرأة وما تعانیه من حمل ووضع وتربية وتديير المنزل وما أشبهه.

وحيث أن لا يجوز الحكم من أحد الطرفين فقط.

فأرجو من حضرات السيدات من عقائل وأوانس اللواتى سطعت أشعة أنوار
العلم معارفهنّ، وبزغت من وراء غيوم الحجب وقد أتت تتهادى إلينا على أكف نسيم
رياض الصحف مبشرة بإدراك درجة الفلاح وارتقاء أريكة التقدم.

أن يبين آرائهم بهذا الموضوع وليحكمن بما يرينه من الحكم العادل، وليتركن
التخصيص للجنسين ويحكمن بما يقتضيه العدل ولهن منى مزيد الشكر والامتنان
الأبدى.

العلم والعمل

لحضرة الفاضلة الأدبية الأنسة عفيفه اظن بطنطا

العلمُ زينٌ بالعمل لا بالتوانى والكسل فمن أتى فى علمه بالقول والفعل واكتمل

سيداتى الفاضلات. أرجوكن أن تسمحن لى تبيان أفكارى عما يختص بهذا
الموضوع الجليل الشأن وألتمس العفو سلفاً من لطفكن لدخولى فى هذا الميدان إذ حار
فيه أرباب الفصاحة وتاه فى فيافيه نوو البراعة: نحن فى عصر مصرت فى رياضه
أغصان العلوم اليانعة، وانقشعت عن أفقه سحائب الجهل فاستضاء بأنوار الفنون
الساطعة عصر جنانه أنيقة فاح طبيها، فعطر كل فج وناد مذ ماست فيها أرباب العقول

متحلية بوشى المعارف والكمال هذه هي جنان العلوم وهذه هي حالة هذا الزمان ولا يذوق الأثمار العلمية سوى من أطرح التوانى وجرى وراء العلم والعمل.

لا خفى أن العلم مصباح العمل ومنال الأمل ولذة الحياة ورباط الألفة وشرف الأمة، وهو يزين الفتيات بجلباب الآداب ويقلد جياهن بعقود الحلى الكريمة المسبوكة من درر الذكاء والرصانة والكمال وهو نافع جداً للبنات.

كيف لا وهو المدرّب فى كل أينٍ وأن ولو مهما لعبت فيهنّ أيدي الزمان.

إذاً من أهم الواجب هو تعليم الفتيات لا سيما اللغة الوطنية. لأن الابنة غير المتعلمة تعيش فاقدة لذة الحياة ومهما تعلمت من الأشغال العملية والأمور البيتية فلا يفيها ولا يغنيها شىء عن المعرفة العلمية المنعشة التى هى أساس التربية العقلية، ولا يجب أن ننسى بأن النجاح والعمران والتقدم والترقى متوقف على هم النساء ولكن من أين يا ترى تأتى الهمة بدون أن تكون العقول منتعشة بروح العلم المحيى بنسماته الآمال الخاملة والمقوى بنفحات عطره الأفتدة اليئسة والهادى ببارق أنواره إلى سبيل الرشاد والصلاح. وحيث وجد العلم وجدت الرغبة فى العمل لأنه يجعل الفتاة المتقاعسة أن تصير ذات فكرة نيرة متوقدة وهمة مستنهضة، ويشجعها لتشمّر عن ساعد الهمة وتخرج إلى عالم التمدن لتطلع على فوائد الأعمال الحسنة وتعرف القيام بالواجبات المفروضة ولا يبرح عن بالنا أن الفتاة المتعلمة تسطع أعمالها وتظهر كالشمس وتكون مكرمة معرزة عند الجميع. فعلياً إذاً بحب العلم لأنه أعظم نصير للفضل ويبدل الجهد بحسن التربية والتدرب للعمل وبث أكار الأفكار فى عقول بنات الجنس، وبإنهاض الهمة للسعى وراء ما يرفع الشأن للارتقاء فى معارج التمدن، ولنجرى إلى طلب العلم من وراء السبات الطويل العميق فلقد مرّت بنا الأزمان الطوال ونحن راتعات فى بيوتات الكسل والخمول، ولقد أتى علينا حين من الدهر كنا فيه نسياً منسياً بسبب الابتعاد عن مواقف العلم، وأما الآن فليس لنا من عذرٍ أو حاجب يمنعنا من ترويض النفس

بالمعارف والآداب لأن فتاتنا الغراء قد برزت من وراء الخدر متوشحة بجلباب العلم والكمال محققة الآمال بالأعمال، رافعة نقاب الخمول عن محيا البراعة متحلية بعقود الدرر التي تليق بأن تقلد بها أجياد الحسان، وكأني أراها اليوم عازمة على تغيير القديم وصنوفه كالجهد والخرافات وما شاكل وتبديله بصريير القلم وترصيع الجمل بالآلي الأدبية، فله درها وشكراً لسعيها.

هذا ولقد أسعدتنا الصدفة يا أيتها الفاضلات العثمانيات أن نكون في هذا العصر الحميدى الأنور عصر التمدن والمعارف، فلتتسربل إذاً بحلية القلم ولنوطد الأندية بالآداب الزاهرة ولنظهر المرؤة والإقدام في محيا هذا الزمان الساطع بأعمال مولانا صاحب الخلافة العظمى السلطان عبدالحميد خان وأفندينا وخديونا المعظم «عباس باشا حلمى الثانى» الذى أسأل الله أن يصونهما، ويجعل أيامهما أيام إقبال وهناء مدى الدوران أمين.

فى الأخلاق والعوايد

«تابع الخطبة والصداق والأعراس والزغردة والجلوات والمراقص»

جاءنا من مصر رسالة طويلة الذبول تتعلق بالأفراح الرياضية منمقة ببيراع حضرة وكيلتنا الفاضلة الأنسة زينب فواز، فأثرنا نشرها فى هذا الباب لما حوته من الفوائد المختصة بالتقاليد والعوائد، وكان بودنا أن ننشرها مرة واحدة غير أن ضيق المقام واتساع نطاقها قد أجبرانا على درجها تدريجياً وأقساماً وهذه هى:

«تابع الأفراح الرياضية»

حضرة الأديبة الفاضلة مديرة جريدة الفتاة الغراء

قياماً بالواجب وبما وعدتكم به من إرسال تفاصيل الأفراح الرياضية، فها كم